

بحار الأنوار

[344] يا علي أجب النبي، فأتى علي النبي فقال النبي: ما يبكيك يا أبا الحسن ؟ فقال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني ولم تواخ بيني وبين أحد، قال: إنما ذخرتك لنفسي، ألا يسرك أن تكون أبا نبيك ؟ قال: بلى يا رسول الله أني لي بذلك ؟ فأخذ بيده فأرقاه المنبر فقال: (اللهم هذا مني (1) وأنا منه، ألا إنه مني بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه) قال: فانصرف علي قرير العين فأتبعه عمر بن الخطاب فقال: بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مسلم (2). فض: عن أبي الحسين بن المطهر العطار يرفعه إلى حميد الطويل إلى أنس بن مالك مثله، وفي آخره: ثم نزل وقد سر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فجعل الناس يبايعونه وعمر بن الخطاب يقول: بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، زوجة من يعاديك طالقة طالقة طالقة (3). 19 - كشف: ابن المغازلي عن زيد بن أرقم قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إني مواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة، ثم قال لعلي (عليه السلام): أنت أخي ورفيقي، ثم تلا هذه الآية (إخوانا على سرر متقابلين (4)) الاخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض. وعن الدارقطني يرفعه إلى ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنت أخي في الدنيا والآخرة. وبالإسناد عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنت أخي في الدنيا والآخرة. وبالإسناد عن ابن عمر قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) أنت أخي في الدنيا والآخرة (عليه السلام) يوم المواخاة: أنت أخي في الدنيا والآخرة

(1) في المصدر: اللهم ان هذا. (2) كشف الغمة: 96 و 97. (3) الروضة: 11 و 12. (4) سورة الحجر: 47.